حوليات آداب عين شمس المجلد 53 (عدد يناير – مارس 2025)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

تأثير ثقافة أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية

د/ شيماء حسن القطان*

الهيئة العامة لشئون ذوي الإعاقة– الكويت– خدمة اجتماعية وسلوكية
Alzean-07@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/08/29
تاريخ قبول البحث: 2024/09/04
تاريخ النشر: 2025/03/30

المستخلص:

الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير ثقافة أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية وتحديد العوامل التي تسهم في تحسين النتائج التعليمية والتدريبية لهذه الفئة، بما يساعد على تحسين الخدمات المقدمة لهم. المنهج: تم اتباع منهج المسح الاجتماعي، حيث تمثل مجتمع البحث في جميع أولياء الأمور ممن لديهم أبناء من ذوي الإعاقات الذهنية واختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية تضمنت (200) وليّ أمرًا. النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى أنه كلما زادت ثقافة أولياء الأمور زاد إيمانهم بقدرات وإمكانات أبنائهم من ذوي الإعاقة الذهنية مما ينعكس بشكل إيجابي على تعليمهم وتدريبهم، كما توصلت الدراسة إلى أن أغلب أولياء الأمور غير ملمين بالبرامج والخدمات التي تقدم لذوي الإعاقة الذهنية، مما يؤثر سلبًا على مشاركتهم بالأنشطة التي تُقدم لذوي الإعاقة الذهنية. الخاتمة: توصي الدراسة بضرورة تثقيف أولياء الأمور والتركيز على أهمية الدور الذي يقومون به من أجل تنمية وتطوير قدرات أبنائهم من ذوي الإعاقة الذهنية، وما ينعكس ذلك على مشاركتهم الفعالة في اتخاذ القرارات وتطوير الخدمات التي تنصب لصالح هذه الفئة.

الكلمات المفتاحية: ثقافة، أولياء الأمور، التعليم، التدريب، ذوي الإعاقة الذهنية.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2025.

المقدمة

إن لأولياء الأمور تأثيرًا جوهريًا وهامًا في نمو التلميذ، وتطوره في مختلف الجوانب النمائية، والإنفعالية والعقلية، ويزداد ذلك التأثير إذا كان التلميذ من ذوي الإعاقة، إذ تطول فترة اعتماده على والديه؛ وبالتالي تظهر العديد من المشكلات الناجمة عن إعاقته.

ونظرًا لأهمية الدور الذي يقوم به أولياء الأمور في نجاح تربية وتأهيل التلميذ ذي الإعاقة، اهتمت العديد من البحوث بتفعيل ذلك الدور وتذليل المعوقات التي تحول دون تحقيق الشراكة الفعالة بين أولياء الأمور والمؤسسات المتخصصة في بناء شخصيات أبنائهم، وعلى الجانب الآخر سُنت التشريعات ووُضعت الأنظمة في العديد من البلاد التي سبقت عالمنا العربي؛ لتفعيل دور أولياء الأمور في حياة التلميذ، ودعمهم للمشاركة في تربية وتعليم أبناءهم، حتى أصبحت الشراكة واقعًا ملموسًا في المؤسسات التعليمية والتأهيلية (أبو نيان، 2008).

إن تعرض الفرد لأزمة ما، قد تؤدي إلى شعوره بحالة من عدم الاتزان بحيث يصعب عليه مواجهة متطلباته واحتياجاته الخاصة، حينئذ تنشأ الحاجة إلى ضرورة توافر قوى خارجية تمده بما يعينه على مواجهة أزمته والتغلب عليها، ولأن التلميذ المُعاق هو مصدر الأزمة؛ فإنه يتوقع أن تزداد حاجته إلى ولي أمره من خلال تقديم المساعدات الخارجية التي تعينه على استعادة هذا الاتزان ومحاولة التكيف في ظل وجود الإعاقة، وتُعد الإعاقة الفكرية إحدى التحديات الصعبة التي يواجهها أولياء أمور التلاميذ الذين يعانون من هذه الإعاقة، والتي ينجم عنها ظهور حاجات خاصة لديهم، مثل : الحاجات المعرفية، والحاجات المادية والحاجات الاجتماعية (عبد الرشيد، 2012).

وتُعد تلبية حاجات أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية والتعرف عليها من الأمور المهمة؛ وذلك بسبب طبيعة العلاقة بين نجاح برامج التربية الخاصة المعتمدة بالدرجة الأولى على تلبية حاجات أولياء الأمور ومدى مشاركتهم فيها (عبد الرحيم، 1990)؛ حيث يلعب أولياء الأمور دورًا حاسمًا ليس فقط في الرعاية والدعم اليومي، ولكن أيضًا في تشكيل البيئة التعليمية والتدريبية التي تتناسب مع احتياجات أبنائهم، وهذا يتطلب استراتيجيات مخصصة ومصممة بعناية لتلبية تلك الاحتياجات، حيث إن التفاعل والاستجابة لتلك الاحتياجات يمكن أن يؤدي إلى تحسينات ملموسة في قدرات الطفل ومهاراته الحياتية (فراج، 2004).

ويمكن للوالدين المساهمة بشكل مباشر في تعزيز النمو الأكاديمي والاجتماعي لأطفالهم إذا ما تم توفير بيئة داعمة ومحفزة على ذلك؛ لضمان تلقي أفضل البرامج التعليمية والتدريبية المتاحة، واتباع استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية تراعي الظروف الخاصة للطفل وتساعد في تطوير قدرته على التعلم والتفاعل بشكل أكثر فعالية مع العالم من حوله، ومن هنا، يبرز السؤال حول كيفية تأثير الوالدين بشكل إيجابي، وما الأساليب والمنهجيات التي يمكن أن تعزز من فعالية هذا التأثير لتحقيق النجاح التعليمي والاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وفيما يلي عرض لمشكلة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

مشكلة الدراسة

تُعد ثقافة أولياء الأمور من العوامل المهمة والمؤثرة في تعليم وتدريب أبناءهم من ذوي الإعاقة الذهنية حيث تشمل عدة جوانب مهمة وتحديات يجب تحليلها وفهمها بشكل عميق؛ لتحديد الأثر الفعلي لأولياء الأمور وكيف يمكن تحسينه؛ وبالتالي تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما تأثير ثقافة أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تعرف تأثير أولياء الأمور على تعليم وتدريب أبنائهم من ذوي الإعاقات الذهنية وتحديد العوامل التي تُسهم في تحسين النتائج التعليمية والتدريبية لهذه الفئة، ويندرج من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1- تحليل دور أولياء الأمور في دعم العملية التعليمية لذوي الإعاقة الذهنية.

2- تعرف انطباع أولياء الأمور تجاه قدرات وإمكانات ذوي الإعاقة الذهنية.

3- تعرف العوامل الإجتماعية والإقتصادية والنفسية التي تؤثر على قدرة أولياء الأمور على مساعدة ذوي الإعاقة الذهنية.

4- تعرف دور أولياء الأمور في المشاركة بالبرامج التأهيلية التي تنظمها مؤسسات ومراكز تأهيل ذوي الإعاقة الذهنية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

1- تعميق الفهم الأكاديمي: فقد يفيد البحث الحالي في تعميق الفهم حول كيفية تفاعل الأسر مع النظم التعليمية والتأهيلية للأطفال ذوي الإعاقات.

2- تطوير نماذج تعليمية: قد يسهم البحث في تطوير وتحسين النماذج النظرية حول دور الأسرة في تعليم وتأهيل الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

الأهمية العلمية:

1- تحسين استراتيجيات التدخل: وذلك من خلال تحديد أفضل الممارسات والاستراتيجيات التي ثُبت فعاليتها علميًا، والواجب استخدامها من قِبل أولياء الأمور مع أبنائهم من ذوي الإعاقات الذهنية.

2- الأبحاث المقارنة: يمكن أن يُعد البحث أساسًا للمقارنة بين تأثير أولياء الأمور في مختلف الثقافات والأنظمة التعليمية.

الأهمية الاجتماعية:

1- تعزيز التكامل الاجتماعي: من خلال تسليط الضوء على أهمية دعم الأسرة في تحقيق التكامل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة.

2- توعية المجتمع: قد يسهم البحث الحالي في رفع مستوى الوعي بأهمية دور الأسرة في تقديم الدعم التعليمي والتدريبي لذوي الإعاقة الذهنية.

الأهمية التشريعية والسياسية:

1- تطوير السياسات: يمكن أن يُفيد البحث في تقديم توصيات بشأن تطوير سياسات تدعم تفاعل الأسر مع المدارس ومراكز التأهيل لذوي الإعاقات الذهنية.

2- الدعم التشريعي: يمكن أن يعزز البحث الحاجة إلى تشريعات تضمن حصول الأطفال ذوي الإعاقة على التعليم والدعم المناسب في بيئة مُحفزة ومُشجعة بمساعدة أولياء الأمور.

أسئلة الدراسة

تشتمل أسئلة الدراسة على ما يأتي:

السؤال الرئيس: ما تأثير ثقافة أولياء الأمور في إعداد وتأهيل ذوي الإعاقة الذهنية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى اهتمام أولياء الأمور بذوي الإعاقة الذهنية وفقًا لمستواهم التعليمي؟
2. ما علاقة ثقافة أولياء الأمور بإيمانهم بقدرات وإمكانات أبنائهم ذوي الإعاقة الذهنية؟
3. ما مدى وعي أولياء الأمور بالبرامج والخدمات المُقدمة لذوي الإعاقة الذهنية؟
4. ما مدى مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المُقدمة لذوي الإعاقة الذهنية؟

مصطلحات الدراسة

ثقافة أولياء الأمور:

تُعرف ثقافة أولياء الأمور بأنها مجموعة القيم والمعتقدات والعادات والتقاليد التي يتبناها أولياء الأمور وينقلونها إلى أبنائهم، وتؤثر الثقافة الأسرية على طريقة تفكير الآباء وتصرفاتهم تجاه تعليم وتدريب أبنائهم ذوي الإعاقة الذهنية، كما تلعب تلك الثقافة دورًا حاسمًا في تحديد مدى تقبل الآباء لإعاقة أبنائهم (عبد الرشيد، 2012).

الإعاقة الذهنية:

تُعرف الإعاقة الذهنية بأنها حالة من القصور في الأداء العقلي والسلوكي الوظيفي، تظهر في مرحلة النمو، وتتسم الإعاقة الذهنية بمستويات متفاوتة من الشدة، من البسيطة إلى المتوسطة والشديدة، كما تتطلب الإعاقة الذهنية برامج تعليمية وتدريبية خاصة؛ لتلبية الاحتياجات الفردية للأشخاص المصابين بها (جابر، 2009).

الإطار النظري

ثقافة أولياء الأمور:

تلعب ثقافة أولياء الأمور دورًا محوريًا في تشكيل نظرتهم وسلوكياتهم تجاه تعليم وتدريب أبنائهم ذوي الإعاقة الذهنية، حيث تتكون الثقافة الأسرية من مجموعة القيم والمعتقدات التي تتوارثها الأسرة عبر الأجيال، وتؤثر تلك العناصر بشكل كبير على طريقة تفكير الآباء وتصرفاتهم، بما في ذلك مواقفهم تجاه الإعاقة والتعامل معها (أبو الحسن،2005)، ويري جابر (2009) أنه قد يتم النظر إلى الإعاقة الذهنية في بعض الثقافات على أنها وصمة عار أو نقص؛ مما يؤدي إلى رفض الآباء لحالة أبنائهم والتقليل من أهمية تعليمهم وتدريبهم، ومن ناحية أخرى، قد تتبنى ثقافات أخرى نظرة أكثر تقبلًا وتفهمًا للإعاقة؛ مما يشجع الآباء على توفير الدعم اللازم لأبنائهم.

الإعاقة الذهنية:

تُعد الإعاقة الذهنية حالة من القصور في الأداء العقلي والسلوكي الوظيفي، والتي تظهر خلال مرحلة النمو، وتتراوح شدة الإعاقة الذهنية من البسيطة إلى المتوسطة والشديدة، وتؤثر على مختلف جوانب حياة الشخص، بما في ذلك التعلم، والتواصل، والمهارات الاجتماعية، والاستقلالية (الخطيب، 2001)، يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة الذهنية تحديات مختلفة في عملية التعلم والتدريب، وقد يعانون من صعوبات في الانتباه والتركيز، واكتساب المهارات الأكاديمية والاجتماعية، والتكيف مع البيئات التعليمية التقليدية؛ لذلك، من المهم توفير برامج تعليمية وتدريبية خاصة تلبي احتياجاتهم الفردية وتساعدهم على تحقيق أقصى إمكاناتهم (الخشاب، 1992).

الدراسات السابقة

أجرى عبده (2012) دراسة هدفت إلى تعرف تأثير ثقافة أولياء الأمور في تنمية بعض المفاهيم الأكاديمية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية من خلال برامج تدخل مبكرة، تضمنت الدراسة تطبيق برنامج تدخل مبكر لتنمية مهام التصنيف، ومهام التسلسل، ومفاهيم متنوعة لدى الأطفال المعوقين فكريًا، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن تنمية هذه المفاهيم والمهارات الأكاديمية والاجتماعية لدى الأطفال المعوقين ذهنيًا من خلال برامج التدخل المبكر، حيث إنها تساعد في تنمية مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية بشكل أفضل، وقد يكون لثقافة أولياء الأمور وتفاعلهم مع هذه البرامج تأثير إيجابي على نجاحها وتطبيقها بشكل فعال.

واستهدفت دراسة الزريقات (2012) إلى فحص العلاقة بين الصحة النفسية والسلوك التكيفي، ونتائج المدرسة، والمهارات الأكاديمية، والاندماج في المجتمع لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا والمصابين بمتلازمة داون، وقد اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وقد أشارت النتائج إلى أن الصحة النفسية لها تأثير كبير على جوانب متعددة من حياة الطفل المعوق فكريًا، بما في ذلك السلوك التكيفي، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات

الاجتماعية، والاندماج في المجتمع، أو أبرزت النتائج الحاجة إلى الاهتمام بالصحة النفسية للأطفال المعوقين فكريًا، حيث يمكن أن تؤثر على نجاحهم التعليمي واندماجهم في المجتمع، كما أن ثقافة أولياء الأمور وطريقة تعاملهم مع إعاقة أبنائهم قد تلعب دورًا مهمًا في دعم صحتهم النفسية وتقبلهم لذواتهم.

كما سعت دراسة جابر (2009) إلى تقييم تأثير استخدام التكنولوجيا المساعدة للأفراد المعاقين ذهنيًا على مهارات التواصل لديهم، وقد أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في مهارات التواصل لدى المشاركين بعد تلقيهم التدريب باستخدام التكنولوجيا المساعدة داخل المؤسسات التأهيلية وخارجها بالتعاون مع أولياء الأمور بشكل أكبر من المعاقين ذهنيًا الذين تلقوا التدريب باستخدام التكنولوجيا المساعدة داخل المؤسسات التأهيلية فقط، وتدل هذه النتائج على إمكانية استخدام التكنولوجيا المساعدة كأداة فعالة لتعزيز مهارات التواصل لدى الأطفال المعوقين ذهنيًا، كذلك تأثير ثقافة أولياء الأمور ومدى تقبلهم لاستخدام التكنولوجيا المساعدة في تعليم أبنائهم.

من جهة أخرى، هدفت دراسة أبو نيان (2008) إلى فحص العلاقة بين دعم الوالدين والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب المعاقين ذهنيًا، حيث قامت الدراسة بتقييم مستوى دعم الوالدين للطلاب، سواء من خلال المشاركة في أنشطة المدرسة أو المساعدة في الواجبات المنزلية وغيرها، كما قاموا بتقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب في مواد مثل (القراءة والرياضيات)، وقد كشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي بين مستوى دعم الوالدين والتحصيل الأكاديمي، فقد كان الطلاب الذين تلقوا دعمًا أكبر من والديهم أكثر نجاحًا في المجالات الأكاديمية، كما أكدت الدراسة على الدور المهم الذي يلعبه أولياء الأمور في دعم تعليم أبنائهم المعاقين فكريًا، وكيف يمكن أن تؤثر ثقافتهم وتوجهاتهم على مستوى هذا الدعم.

كذلك قام سليمان (2007) بدراسة هدفت إلى تقييم فعالية برنامج تدريبي قائم على توجيه أولياء الأمور في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، حيث خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي قائم على توجيه أولياء الأمور، بينما لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدخل، وقد أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة؛ مما يدل ذلك على فعالية توجيه أولياء الأمور نحو تطوير أساليب تدريبية مبتكرة ومناسبة للأطفال المعوقين ذهنيًا، من شأنها أن تساعد في تطوير مهاراتهم الاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة جوانب مختلفة من تأثير ثقافة أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية، وحاولت التركيز على التأثير الفعال لثقافة أولياء الأمور على ذوي الإعاقة الذهنية، من خلال تعليم وتدريب هذه الفئة من المجتمع، ويُلاحظ أن غالبية الدراسات استخدمت أساليب متنوعة من المناهج البحثية، منها المنهج الكمي والنوعي، والتصميم شبه التجريبي، والمنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام أدوات جمع البيانات كالاستبيانات والمقابلات؛ كدراسة (عبد الرشيد، 2012)، ودراسة (الزريقات، 2012)، ودراسة (جابر،

2009)، كما يُلاحَظ تنوع مجتمعات الدراسة بين الدراسات السابقة؛ نظرًا لطبيعة كل دراسة وأهدافها المختلفة؛ مما يعكس شمولية وتنوع التحليل في هذه الدراسات، هذا التنوع قد أسهم في تقديم صورة شاملة عن تأثير ثقافة أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة في تعرف تأثير ثقافة أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية بشكل شامل ومتكامل، مع التركيز على الجوانب النفسية والاجتماعية والمهنية؛ مما يتيح فهمًا أعمق وأكثر تفصيلًا لتجارب ذوي الإعاقات الذهنية وأسرهم، كذلك اقتراح أفضل الاستراتيجيات والممارسات التي يجب الأخذ بها من قِبل أولياء الأمور في التعامل مع أبنائهم من هذه الفئة.

المنهج

اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي، فقد أعدت الباحثة استبيانات موجهة لأولياء الأمور ممن لديهم أبناء من ذوي الإعاقات الذهنية؛ لتقييم مدى مشاركتهم في الأنشطة التعليمية، وتواصلهم الفعال مع المؤسسات التعليمية، كذلك مدى تمكنهم من التعامل مع أبنائهم ومساعدتهم في تخطي العقبات التي يواجهونها بسبب الإعاقة، وقد تم جمع البيانات وتفريغها وتحليلها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS للحصول على النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أولياء الأمور ممن لديهم أبناء من ذوي الإعاقات الذهنية بدولة الكويت.

المشاركون

نظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) وليّ أمرًا ممن لديهم أبناء من ذوي الإعاقات الذهنية ملتحقين بالجهات التعليمية والتأهيلية التابعة للهيئة العامة لشئون ذوي الإعاقة، وقد تم تصميم استبيان إلكتروني بواسطة (جوجل فورم)، وتم توزيعه على عينة البحث، وقد تم تحصيل (200) ردًا، وبالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS تم تحليل بيانات الدراسة والوصول إلى نتائجها.

جدول 1

توزيع المشاركين من أولياء الأمور بحسب متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي والعمر).

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	الذكور	74	%37
	الإناث	126	%63
	المجموع	200	%100
العمر	أقل من 30 سنة	25	%12.5
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	101	%50.5
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	55	%27.5
	50 سنة فأكبر	19	%9.5

	المجموع	200	%100
مستوي التعليم	ثانوية وأقل	32	%16
	دبلوم	57	%28.5
	بكالوريوس	91	%45.5
	دراسات عليا	20	%10
	المجموع	200	%100

تشير نتائج جدول (1) إلى أن 37٪ من العينة كانت من الذكور، بينما كانت 63٪ من العينة من الإناث، مما يشير إلى توزيع متباين بين الجنسين، ويبين الجدول توزيع أعمار المشاركين في الاستبيان، حيث كانت نسبة 12.5٪ منهم أقل من 30 سنة، و 50.5٪ منهم تتراوح أعمارهم بين 30 وأقل من 40 سنة، ونسبة 27.5٪ تتراوح أعمارهم بين 40 وأقل من 50 سنة، بينما كانت نسبة 9.5٪ منهم يبلغون 50 سنة فأكثر، كما يوضح الجدول مستوى التعليم للمشاركين في الاستبيان، حيث كانت نسبة 16٪ منهم يملكون مؤهل ثانوي أو أقل، ونسبة 28.5٪ يحملون دبلومًا، ونسبة 45.5٪ يحملون درجة البكالوريوس، بينما كانت نسبة 10٪ منهم يحملون درجة الدراسات العليا.

أداة الدراسة

تتمثل أداة الدراسة في استبيان إلكتروني مصمم خصيصًا لاستقصاء تأثير ثقافة أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية، ويتكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة على مقياس ليكرت الخماسي الذي يغطي مختلف جوانب الدور الذي يقوم به أولياء الأمور، بما في ذلك الدعم الأكاديمي، العاطفي، والنفسي، والمشاركة في الأنشطة التعليمية والتدريبية، وقد اشتمل الاستبيان على المحاور الآتية:

- المحور الأول: يقيس دور أولياء الأمور في دعم العملية التعليمية لذوي الإعاقة الذهنية.
- المحور الثاني: يقيس انطباع أولياء الأمور تجاه قدرات وإمكانات ذوي الإعاقة الذهنية.
- المحور الثالث: يقيس العوامل الاجتماعية والإقتصادية والنفسية التي تؤثر على قدرة أولياء الأمور على مساعدة أبنائهم ذوي الإعاقة الذهنية.
- المحور الرابع: يقيس دور أولياء الأمور في المشاركة في البرامج التأهيلية التي تنظمها مؤسسات ومراكز تأهيل ذوي الإعاقة الذهنية.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ بحيث تعطى خمس درجات للإجابة "موافق بشدة"، وأربع درجات للإجابة "موافق"، وثلاث درجات للإجابة "محايد"، ودرجتين للإجابة "معارض"، ودرجة واحدة للإجابة "معارض بشدة".

صدق الأداة

تم التحقق من صحة الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال التربية الخاصة قبل تطبيقها؛ وذلك للتأكد من ملاءمة الفقرات وصياغتها اللغوية.

ثبات الأداة

تم استخراج معامل الثبات لأداة الدراسة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من 25 اختصاصيًا اجتماعيًا تم اختيارهم عشوائيًا من داخل المجتمع وخارج عينة الدراسة، وقد تبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ (Chronbash Alpha) لأداة الدراسة بلغت 0.79، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة

في البداية، تم تحديد العينة، ثم تم توزيع الاستبانة على المشاركين للرد على الفقرات، وبعد استلام الاستبانة بكامل إجاباتها، تم اتباع الخطوات التالية:

1. تم العمل على تفريغ البيانات إلكترونيًا وذلك استعدادًا للتحليل الإحصائي.
2. تم تحليل البيانات بواسطة الإحصاءات المناسبة للإجابة على تساؤلات الدراسة.
3. تم عرض ومناقشة النتائج التي توصلت لها الدراسة، واستخلاص الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بموضوع الدراسة بناءً عن هذه النتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسوب باستخدام برنامج المعالجة الإحصائية SPSS. تم استخدام المعالجات الإحصائية المختلفة مثل الجداول التكرارية، والنسب المئوية، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ؛ للإجابة على أسئلة الدراسة.

جدول 2

أشارك باستمرار في الأنشطة التعليمية المنزلية لابني.

أشارك باستمرار في الأنشطة التعليمية المنزلية لابني.

		التكرار	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	غير موافق بشدة	6	3.0	3.0	3.0
	غير موافق	28	14.0	14.0	17.0
	محايد	38	19.0	19.0	36.0
	موافق	66	33.0	33.0	69.0
	موافق بشدة	62	31.0	31.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

يبين جدول 2 مشاركة الأفراد في الأنشطة التعليمية المنزلية لأبنائهم، حيث أكد نسبة 17% منهم على عدم مشاركتهم في تلك الأنشطة، ونسبة 19٪ تحيدوا عن المشاركة، بينما نسبة 64% أكدوا على مشاركتهم في الأنشطة التعليمية المنزلية لأبنائهم.

جدول 3

أتواصل بشكل منتظم مع معلمي ابني لمناقشة تقدمه التعليمي

أتواصل بشكل منتظم مع معلمي ابني لمناقشة تقدمه التعليمي.

	التكرار	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية

Valid	غير موافق بشدة	30	15.0	15.0	15.0
	غير موافق	26	13.0	13.0	28.0
	محايد	20	10.0	10.0	38.0
	موافق	62	31.0	31.0	69.0
	موافق بشدة	62	31.0	31.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

يتضح من جدول 3 أن نسبة 28% من المشاركين لا يقوموا بالتواصل بشكل منتظم مع معلمي أبنائهم لمناقشة تقدمهم التعليمي، ونسبة 10.0٪ تحيدوا عن الإجابة، بينما أكد 62% منهم على التواصل المنتظم مع معلمي أبنائهم.

جدول 4

أشارك في اجتماعات المدرسة وأنشطتها الخاصة بإبني

أشارك في اجتماعات المدرسة وأنشطتها الخاصة بابني.					
		التكرار	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	غير موافق بشدة	12	6.0	6.0	6.0
	محايد	22	11.0	11.0	17.0
	موافق	64	32.0	32.0	49.0
	موافق بشدة	102	51.0	51.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

يظهر جدول 4 أن نسبة 6.0٪ من الأفراد غير موافقة بشدة على المشاركة في اجتماعات المدرسة وأنشطتها الخاصة بأبنائهم، في حين أن نسبة 11.0٪ محايدة تجاه ذلك، ونسبة 32.0٪ موافقة، بينما كانت نسبة 51.0٪ موافقة بشدة، وهذا يشير إلى ارتفاع نسبة مشاركة أولياء الأمور في اجتماعات المدرسة وأنشطتها الخاصة بأبنائهم وتقدير أهمية هذا الأمر.

جدول 5

أشعر بالتمكن والقدرة على المساعدة في تعلم ابني.

أشعر بالتمكن والقدرة على المساعدة في تعلم ابني.					
		التكرار	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	غير موافق بشدة	12	6.0	6.0	6.0
	غير موافق	26	13.0	13.0	19.0
	محايد	64	32.0	32.0	51.0
	موافق	40	20.0	20.0	71.0
	موافق بشدة	58	29.0	29.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

يتضح من جدول 5 أن نسبة 19% غير متمكنين من مساعدة أبنائهم على التعلم، ونسبة 32.0٪ محايدة تجاه ذلك، بينما نسبة 49% منهم متمكنين من مساعدة أبنائهم على التعلم، وهذه تُعد نسبة منخفضة، حيث تدل هذه النتيجة على الحاجة إلى تقديم المزيد من الدعم والتوعية والإرشاد لأولياء الأمور بما يسهم في مساعدة أبنائهم على التعلم.

جدول 6

أشعر بالعزلة الاجتماعية وعدم تقبل المجتمع لابني ذو الإعاقة الذهنية.

أشعر بالعزلة الاجتماعية وعدم تقبل المجتمع لابني ذو الإعاقة الذهنية					
		التكرار	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	غير موافق بشدة	6	3.0	3.0	3.0
	غير موافق	8	4.0	4.0	7.0
	محايد	38	19.0	19.0	26.0
	موافق	110	55.0	55.0	81.0
	موافق بشدة	38	19.0	19.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

يتضح من جدول 6 أن نسبة 7% لا يشعرون بالعزلة الاجتماعية وعدم تقبل المجتمع لأبنائهم ذو الإعاقة الذهنية بما يسهم في تنمية قدراتهم وإمكانياتهم ودمجهم بالمجتمع، ونسبة 19.0٪ محايدة تجاه ذلك، ونسبة 74% يشعرون العزلة الاجتماعية وعدم تقبل المجتمع لأبنائهم ذو الإعاقة الذهنية، وهذا يشير إلى أن أغلب أولياء الأمور في حاجة إلى مزيد من الدعم الخارجي المجتمعي وزيادة تثقيف المجتمع بطبيعة ذوي الإعاقة الذهنية وطرق التعامل معهم.

جدول 7

أحتاج إلى المزيد من التدريب والمعرفة لأكون قادرًا على المساعدة الفعالة

أحتاج إلى المزيد من التدريب والمعرفة لأكون قادرًا على المساعدة الفعالة					
		التكرار	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	غير موافق بشدة	8	4.0	4.0	4.0
	غير موافق	42	21.0	21.0	25.0
	محايد	32	16.0	16.0	41.0
	موافق	54	27.0	27.0	68.0
	موافق بشدة	64	32.0	32.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

يتضح من جدول 7 أن نسبة 25% لا يحتاجوا إلى المزيد من التدريب والمعرفة ليكونوا قادرين على تقديم المساعدة الفعالة لأبنائهم ذوي الإعاقة الذهنية، ونسبة 16% تحيدوا عن الإجابة، بينما أكد نسبة 59% منهم إلى حاجاتهم إلى المزيد من التدريب والمعرفة ليكونوا أكثر وعيًا في تعاملهم مع أبنائهم وبالتالي تقديم المساعدة الفعالة لهم، وهذا يشير إلى أن أغلب أولياء الأمور تنقصهم الخبرة في التعامل مع ذوي الإعاقة الذهنية ولا تتوافر لديهم الآليات أو الاستراتيجيات التي تساعدهم على تقديم المساعدة الفعالة، ويرغبوا بتطوير مهاراتهم بما يواكب التطورات المجتمعية.

جدول 8

أشعر بالإحباط عندما لا أرى تقدمًا ملحوظًا في تعلم ابني.

أشعر بالإحباط عندما لا أرى تقدمًا ملحوظًا في تعلم ابني.					
		التكرار	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	غير موافق بشدة	6	3.0	3.0	3.0
	غير موافق	32	16.0	16.0	19.0
	محايد	30	15.0	15.0	34.0
	موافق	82	41.0	41.0	75.0
	موافق بشدة	50	25.0	25.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

يُظهر جدول 8 أن 18% من المشاركين لا يبدون أي حزن أو إحباط عندما لا يرون أي تقدمًا ملحوظًا في تعلم أبنائهم، ونسبة 15٪ محايدة تجاه ذلك، بينما أكد نسبة 66% أنهم يشعرون بالإحباط حيال ذلك، وهذا يشير إلى أن هناك جانب كبير من أولياء الأمور يهتمون بتقديم المساعدة والدعم لأبنائهم، ولكن تنقصهم الخبرة والمعرفة في الحدود والإمكانيات الكامنة لدى ذوي الإعاقة الذهنية ومستوى طاقاتهم وقدراتهم.

جدول 9

أشعر بالقلق بشأن مستقبل ابني وإمكانية اندماجه في المجتمع.

أشعر بالقلق بشأن مستقبل ابني وإمكانية اندماجه في المجتمع.					
		التكرار	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	غير موافق بشدة	6	3.0	3.0	3.0
	غير موافق	8	4.0	4.0	7.0
	محايد	36	18.0	18.0	25.0
	موافق	60	30.0	30.0	55.0
	موافق بشدة	90	45.0	45.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

يتضح من جدول 9 أن نسبة 7٪ من المشاركين لا يشعرون بالقلق بشأن مستقبل أبنائهم وإمكانية اندماجهم في المجتمع، ونسبة 18٪ محايدة تجاه ذلك، بينما يؤكد نسبة 75% منهم على شعورهم بالقلق بشأن مستقبل أبنائهم وإمكانية إندماجهم في المجتمع، وهذا يشير إلى أن جانب كبير أولياء الأمور يحاولون تقديم الدعم لأبنائهم خوفًا على مستقبلهم وقلقهم من إمكانية دمجهم في المجتمع، ولكنهم في حاجة إلى تعرف الممارسات والأساليب الواجب اتباعها مع أبنائهم لمساعدتهم على تخطي العقبات التي تقف حيال إعاقتهم.

جدول 10:

أتلقى توجيهات وإرشادات كافية من المدرسة حول كيفية المساعدة في تعلم ابني.

أتلقى توجيهات وإرشادات كافية من المدرسة حول كيفية المساعدة في تعلم ابني.					
		التكرار	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	غير موافق بشدة	6	3.0	3.0	3.0
	غير موافق	2	1.0	1.0	4.0
	محايد	24	12.0	12.0	16.0
	موافق	62	31.0	31.0	47.0

	موافق بشدة	106	53.0	53.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

يتضح من جدول 10 أن نسبة 4% من المشاركين يؤكدون على عدم تلقيهم توجيهات وإرشادات كافية من المدرسة حول كيفية المساعدة في تعلم أبنائهم، ونسبة 12٪ تحيدوا عن الإجابة، بينما أكد 84% على تلقيهم توجيهات وإرشادات كافية من المدرسة حول كيفية المساعدة في تعلم أبنائهم، وترى الباحثة أنه على الرغم من ارتفاع نسبة رأي المشاركين حول تلقي التوجيهات والإرشادات من المدرسة إلا أن العامل الثقافي لدى أولياء الأمور هو الذي يقف حائلًا أمام تطبيق تلك التوجيهات والإرشادات بشكل ملموس مع أبنائهم، وهذا يقتضي بناء نماذج وبرامج توعوية متخصصة لرفع الوعي لدى أولياء الأمور وثقل البُعد الثقافي حيال إعاقات أبنائهم.

جدول 11:

أرى أن مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الذهنية ضرورية لتحقيق نتائج أفضل.

أرى أن مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الذهنية ضرورية لتحقيق نتائج أفضل.					
		التكرار	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	غير موافق بشدة	4	2.0	2.0	2.0
	غير موافق	18	9.0	9.0	11.0
	محايد	54	27.0	27.0	38.0
	موافق	56	28.0	28.0	66.0
	موافق بشدة	68	34.0	34.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

يتضح من جدول 11 أن نسبة 11% من المشاركين يروا أن مشاركتهم في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الذهنية أمرًا غير ضروريًا لتحقيق نتائج أفضل، ونسبة 27٪ تحيدوا عن الإجابة، بينما أكد نسبة 62% أن مشاركتهم في العملية التعليمية لأبنائهم ذوي الإعاقة أمرًا ضروريًا لتحقيق نتائج أفضل، وهذا يشير إلى ارتفاع وعي أولياء الأمور بدورهم في تعليم وتدريب أبنائهم ذوي الإعاقة الذهنية، كذلك معرفة المعوقات والصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة الذهنية، بالإضافة إلى أن تحقيق الشراكة بين أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية والتأهيلية لها دور مهم في تحسين ثقافة أولياء الأمور تجاه ذوي الإعاقة الذهنية، كذلك تطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقات الذهنية وتحسين جدواها في تحقيق أهدافها المرجوة.

جدول 12:

أعتقد أن المزيد من الدورات التدريبية والموارد ستساعدني في دعم تعلم ابني بشكل أفضل.

أعتقد أن المزيد من الدورات التدريبية والموارد ستساعدني في دعم تعلم ابني بشكل أفضل.					
		التكرار	النسبة	النسبة الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	غير موافق بشدة	2	1.0	1.0	1.0
	غير موافق	6	3.0	3.0	4.0
	محايد	14	7.0	7.0	11.0
	موافق	48	24.0	24.0	35.0
	موافق بشدة	130	65.0	65.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

يتضح من جدول 12 أن نسبة 4% من المشاركين يؤكدون على أنه لا جدوى من تلقي الدورات التدريبية في مساعدتهم على تقديم الدعم لأبنائهم ذوي الإعاقة الذهنية، ونسبة 7٪ تحيدوا عن الإجابة، بينما أكد 89% منهم على حاجتهم إلى المزيد من الدورات التدريبية والموارد التي تساهم في دعم تعلم أبنائهم بشكل أفضل، وهذا يشير إلى حاجة أولياء الأمور ممن لديهم أبناء من ذوي الإعاقات الذهنية إلى تقديم المساعدة والدعم الكافي بما يسهم في رفع الوعي الثقافي لديهم بأهمية دورهم في دعم وتعليم أبنائهم ذوي الإعاقة الذهنية، ومساعدتهم على مواجهة المعوقات التي يواجهونها بسبب الإعاقة.

تحليل الارتباطات:

جدول 13:
اختبار مربع كاي للتعرف على تأثير أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية

Chi-Square Tests

	القيمة Value	درجة الحرية df	مستوى الدلالة Asymptotic Significance (2-sided)
بيرسي تشي سكوير Pearson Chi-Square	190.919[a]	16	.000
معدل الاحتمالية Likelihood Ratio	137.407	16	.000
عدد الحالات الصالحة N of Valid Cases	200		

a. 14 cells (56.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .24.

تم استخدام اختبار مربع كاي لتقييم تأثير أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية. وقد أظهرت النتائج قيمة مربع كاي لبيرسون تشي سكوير تبلغ 190.919 مع 16 درجة حرية، ومستوى دلالة يبلغ .000 ($P < .001$). كما أظهرت قيمة معدل الاحتمالية للمربع كاي قيمة تبلغ 137.407 مع 16 درجة حرية، ومستوى دلالة يبلغ .000 ($P < .001$). يشير ذلك إلى أن هناك علاقة إحصائية دالة بين تأثير أولياء الأمور وتعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية. وتشير النتائج أيضًا إلى أن هناك 14 خلية (56.0٪) تحتوي على عدد متوقع أقل من 5، وأدنى عدد متوقع في هذه الخلايا هو .24.

تحليل الفروق:

جدول 14:

الفروق الإحصائية في تأثير أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية وفقًا لمتغير العمر

تأثير أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية

العمر	Mean	N	Std. Deviation
أقل من 30 سنة	3.8528	25	.52985
من 30 إلى أقل من 40 سنة	4.0683	101	.42153
من 40 إلى أقل من 50 سنة	3.9431	55	.37327
50سنة فأكبر	4.0658	19	.42428
Total	4.0067	200	.42848

تم تحليل الفروق في تأثير أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية بناءً على المتغير العمر. أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية دالة بين مجموعات العمر في تأثيرهم على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية (F(3,196) = 3.106, p = 0.028). تمثل مجموعة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 30 وأقل من 40 سنة أعلى متوسط تقييم لتأثيرهم (م = 4.0683، SD = 0.42153)، بينما كانت متوسطات التقييمات للمجموعات الأخرى أقل قيمة، يشير ذلك إلى أنه يمكن أن يكون لدى الأفراد في هذه الفئة من العمر تأثير أكبر على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

جدول 15:

الفروق الإحصائية في تأثير أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية وفقًا لمتغير مستوى التعليم

تأثير أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية

مستوى التعليم	Mean	N	Std. Deviation
ثانوية وأقل	3.9069	32	.40508
بكالوريوس	4.0857	91	.42047
دبلوم	3.9311	57	.48007

دراسات عليا	4.0225	20	.27265
Total	4.0067	200	.42848

تم تحليل الفروق في تأثير أولياء الأمور على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية بناءً على متغير مستوى التعليم، فقد أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية دالة بين مجموعات مستوى التعليم في تأثيرهم على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية ($F(3,196) = 3.084$، $p = 0.029$)، تمثل مجموعة الأفراد الذين يحملون شهادات بكالوريوس أعلى متوسط تقييم لتأثيرهم (م = 4.0857، SD = 0.42047)، بينما كانت متوسطات التقييمات للمجموعات الأخرى متفاوتة، حيث يشير ذلك إلى أن الأفراد الذين يحملون شهادات بكالوريوس لهم تأثيرًا أكبر على تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الذهنية مقارنة بغيرهم من فئات التعليم.

الخاتمة

بناء على النتائج السابقة، توصي الدراسة بما يأتي:

- **تعزيز مشاركة أولياء الأمور:** يجب على المؤسسات التعليمية والتأهيلية تشجيع وتعزيز مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية والتدريبية لأبنائهم، خاصة فيما يتعلق بذوي الإعاقة الذهنية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تهدف إلى توعية أولياء الأمور بأهمية دورهم وكيفية تقديم الدعم المناسب.
- **تطوير الطرق والأساليب المتبعة في التواصل مع أولياء الأمور:** يجب تحسين قنوات التواصل بين الجهة التعليمية أو التأهيلية وأولياء الأمور لضمان تدفق المعلومات وتبادل الآراء حول تقدم الطلاب واحتياجاتهم، ويمكن استخدام التكنولوجيا (مثل التطبيقات والبوابات الإلكترونية) لتسهيل هذا التواصل وجعله أكثر فعالية.
- **الاهتمام بتثقيف أولياء الأمور:** من الضروري الاهتمام بزيادة تثقيف أولياء الأمور وتطوير مهاراتهم في التعامل مع أبنائهم من ذوي الإعاقة الذهنية واكسابهم الطرق الأساليب الحديثة في التعليم والتدريب.
- **تطوير استراتيجية التوعية بالمجتمع:** ويكون ذلك من خلال ظهور أنظمة ومؤسسات وخدمات حديثة لرعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، والاهتمام بتطوير ثقافة المجتمع نحوهم وتوعيتهم باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، والتشجيع المستمر لإدماجهم بالمجتمع بشتى المجالات.
- **توفير الدعم النفسي والاجتماعي:** ينبغي توفير الدعم النفسي والاجتماعي لأولياء الأمور من خلال إنشاء مجموعات دعم ومجالس استشارية يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها للتعبير عن التحديات التي تواجههم والحصول على المشورة من مختصين في المجال.

- **زيادة الموارد والدعم المالي:** ينبغي توفير المزيد من الموارد المالية والدعم المادي لأولياء الأمور الذين يواجهون صعوبات اقتصادية تعيق قدرتهم على مساعدة أبنائهم بشكل كافٍ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم منح ومساعدات مالية خاصة للأسر محدودة الدخل وزيادة المراكز التثقيفية المجانية.
- **تخفيف الضغط النفسي والتوتر:** من الضروري تطوير برامج للتخفيف من الضغط النفسي والتوتر الذي يشعر به أولياء الأمور أثناء مساعدة أبنائهم في التعلم، حيث يمكن توفير خدمات استشارية ونفسية لدعم أولياء الأمور في هذا الجانب.

زيادة عدد المرشدين النفسيين والاجتماعيين والتربويين بالمؤسسات التعليمية والتأهيلية: وهذا بدوره يساعد أولياء الأمور على معرفة حدود وامكانيات أبنائهم من ذوي الإعاقة الذهنية، وطرق التغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء تعاملهم معهم، بالإضافة إلى التوصل إلى أفضل الطرق لتطوير مهاراتهم وقدراتهم بما يكفل لهم التكيف والاندماج بالمجتمع.

Abstract

The impact of parent culture on the education and training of people with intellectual disabilities

By Shaima Hasan Alqattan

Objectives: The research aimed to study the impact of parents' culture on the education and training of people with intellectual disabilities and to identify the factors that contribute to improving the educational and training outcomes, in addition to involving parents in the decision-making process and improving the services provided to them. Method: The social survey approach was followed, as the research community represented all parents who have children with mental disabilities. The research sample was chosen randomly and included (200) parents. Results: The results of the study concluded that the higher the level of education of parents, the greater their belief in the abilities and potential of people with mental disabilities, which reflects positively on their education and training. The study also found that most parents are not familiar with the programs and services provided to people with mental disabilities, and that most parents do not participate in the activities provided to people with mental disabilities. Conclusion: The research recommended the need to educate parents and focus on the importance of the role they play to develop the capabilities of their children, and their active participation in decision-making and the development of services that focus on the benefit of this group, so as to Through their participation in training programs, including lectures, in addition to receiving psychological counselling by specialists.

Keywords: culture, parents, education, training, people with intellectual disabilities.

المراجع

أبو الحسن، سميرة. (2005). الأداء الوظيفي الأسري: دراسة مقارنة لعينات متباينة من أسر الأطفال العاديين وذوي الحاجات الخاصة. *المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، 13(1)، 1249–1265.

أبو نيان، إبراهيم. (2008). تفعيل دور الوالدين في تأهيل الطفل المعاق، *المؤتمر الدولي السادس لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، جامعة القاهرة، 3(1)، 45–60.

الخشاب، سامية. (1992). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة. القاهرة، *مجلة دار المعارف*، 11(1)، 50–75.

الخطيب، جمال. (2001). *أولياء أمور الأطفال المعاقين: استراتيجيات العمل معهم وتدريبهم ودعمهم*، 1(1)، 10–30.

الزريقات، إبراهيم. (2012). متلازمة داون: الخصائص والاعتبارات التأهيلية، *مجلة دار المعارف*، 8(1)، 73–95.

جابر، أحمد وجلال، بهاء الدين. (2009). *دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرنامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنياً*، عمان، دار العلوم للنشر والتوزيع، 7(1)، 22–45.

سليمان، هالة أحمد. (2007). *فعالية برنامج تدريبي في تحسين السلوك التوافقي لدي الأطفال المتخلفين عقلياً من فئة القابلين للتعليم*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، 33–50.

عبد الرحيم، فتحي السيد. (1990). سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، 4(2)، 20–40.

عبد الرشيد، ناصر سيد جمعة. (2012). *مهارات السلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية*، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع، 9(1)، 62–85.

عبده، دينا مصطفي. (2012). *دراسة الحالة في التدخل المبكر*، الرياض، دار الزهراء، 4(2)، 100–120.

فراج، عفاف أحمد. (2004). *الفن وذوي الاحتياجات الخاصة*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 5(1)، 120–140.